

## الفصل الخامس

مظاهر العولمة للتربية البدنية والرياضة

– ميثاق اليونسكو للتربية البدنية والرياضية – كحق من حقوق الإنسان.

– الرياضية للجميع. مظهر من مظاهر العولمة فى التربية البدنية والرياضة.

obeikandi.com

## ميثاق اليونسكو الدولي

### " للتربية البدنية والرياضة "

فى المؤتمر العام لمنظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للامم المتحدة فى دورته العشرين المنعقدة بباريس فى اليوم الحادى والعشرين من نوفمبر ١٩٧٨ م اذا يعيد إلى الأذهان أن الشعوب أعلنت فى ميثاق الأمم المتحدة إيمانها بحقوق الإنسان الأساسية ، وبكرامة الفرد وقدره وأكدت تصميمها على تعزيز التقدم الاجتماعى وتحسين مستويات الحياة واذا يعيد إلى الأذهان أنه طبقا لنصوصه. أعلن المؤتمر العام لليونسكو الميثاق فى دورته العشرين فى ١٩٧٨ كما أنشأ اللجنة المشتركة بين الحكومات للتربية البدنية والرياضة والمسئولة عن تعزيز التعاون الدولى فى هذا المجال والصندوق الدولى للنهوض بالتربية البدنية والرياضة المدعم بالتبرعات التطوعية بهدف تشجيع ممارسة التربية البدنية والرياضة فى العالم. الاعلان العالمى لحقوق الانسان يحق لكل فرد أن يتمتع بكافة الحقوق والحريات المنصوص عليها فى هذا الاعلان ، دون تمييز أيا كان بسبب العنصر أو اللون أو الجنس ( ذكر - أو أنثى ) أو اللغة أو الدين أو الرأى السياسى أو أى رأى آخر. أو الأصل القومى أو الاجتماعى أو الثروة أو الميلاد أو غير ذلك من الاعتبارات. واذا يؤمن بأنه من الشروط الجوهرية لممارسة حقوق الانسان بصورة فعالة أن يكون كل فرد حرا فى تنمية قواه الجسمية والعقلية والأخلاقية والمحافظة عليها وأن تكون أسباب التربية البدنية والرياضة موفورة ومكفولة لكافة الناس واذا يؤمن بأن

تتمية القوى الجسمية والعقلية والأخلاقية والمحافظة عليها من حالها تحسين نوعية الحياة على التنمية على المستوى القومى الدولى. واذا يعتقد أن التربية البدنية والرياضة تسهمان بصورة فعالة فى غرس القيم الانسانية الأساسية التى تقوم عليها التنمية الكاملة للشعوب واذا يؤكد - تبعا لذلك - أنه يجب أن تهدف التربية البدنية والرياضة إلى تعزيز الصلات بين الشعوب وبين أفراد. بالاضافة إلى تعزيز روح المنافسة المجردة عن الغرض والتضامن والاخاء والاحترام والتفاهم المتبادل والاحترام الكامل لسلامة الانسان وكرامته واذا يرى أن الدول الصناعية والدول النامية على السواء تقع عليها مسئوليات والتزامات تحتم عليها تضيق هوة التفاوت الذى لايزال قائما بينها فيما يتعلق بتوفير وتعميم التربية البدنية والرياضة. واذا يعتبر أن ممارسة التربية البدنية والرياضة فى أحضان البيئة الطبيعية تؤدى الى اثرائها والى احترام موارد الأرض والمحافظة عليها واستخدامها لصالح البشرية جمعاء. واذا يدخل فى اعتباره أن أساليب التدريب والتعليم متنوعة فى العالم ولكنه يلاحظ أن التربية البدنية والرياضة - برغم اختلاف الألعاب الرياضة فى العالم تسهمان بشكل واضح فى سلامة الجسم والصحة كما تسهمان فى التنمية الكاملة والمتوازنة للانسان واذا يدخل فى اعتباره أيضا ضرورة القيام بجهود ضخمة حتى يصبح حق التربية البدنية والرياضة حقيقة واقعة بالنسبة لكافة أفرج الجنس البشرى واذا يؤكد أهمية التعاون من أجل السلام عن التربية البدنية والرياضة يعلن هذا الميثاق الدولى بغرض تنمية التربية البدنية والرياضة لصالح التقدم الانسانى، وحث الحكومات والهيئات غير الحكومية

المختصة، والمربين والأسر والأفراد أنفسهم على الاسترشاد بنصوص هذا الميثاق بنشره وتنفيذه.

المادة "١" ممارسة التربية البدنية والرياضة حق أساسي للجميع:

"١ - ١" لكل انسان حق اساسى فى ممارسة التربية البدنية والرياضة اللازمتين لنمو شخصيته بصورة كاملة ويجب أن تكون حرية تنمية القوى الجسمية والعقلية والاخلاقية عن طريق التربية والرياضة مكفولة فى النظام التعليمى وفى غير ذلك من مظاهر الحياة الاجتماعية.

"١ - ٢" يجب أن تتاح لكل انسان الفرص الكاملة - طبقا لتقاليد الرياضة القومية - لممارسة التربية البدنية والرياضة وتنمية لياقته البدنية والوصول إلى مستوى الرياضى الذى تؤهله له مواهبه.

"١ - ٣" يجب اتاحة فرص خاصة للشباب بما فيهم الأطفال الذين لم يبلغوا السن المدرسية والشيوخ والمعوقين لتنمية شخصياتهم الى حد الكمال عن طريق برامج التربية البدنية والرياضة الملائمة لاحتياجاتهم.

المادة "٢" التربية البدنية والرياضة تشكل عنصرا جوهريا من عناصر التعليم مدى الحياة فى النظام التعليمى الشامل .

"٢ - ١" يجب أن تنمى التربية البدنية والرياضة باعتبارها بعدا جوهريا من أبعاد التربية والثقافية - القدرات وقوة الارادة وضبط النفس عند كل انسان بوصفة عضوا كاملا فى المجتمع ويجب أن يكون استمرار النشاط الرياضى وممارسة الرياضة مكفولين طول الحياة عن طريق التعليم العام والديمقراطى مدى الحياة.

" ٢- ٢ " تسهم التربية البدنية والرياضة - على المستوى الفردي فى حماية وتحسين الصحة وتهيئ عملا صحيا لشغل وقت الفراغ - وتمكين الانسان من التغلب على عيوب الحياة العصرية وتسهم على مستوى المجتمع - فى اثراء العلاقات الاجتماعية وتتمى روح العدالة اللازمة للحياة فى المجتمع لا فى مجال الرياضة فحسب.

" ٢ - ٣ " يجب فى كل نظام تعلمى شامل أن يخصص للتربية البدنية والرياضة المكان اللازم وأن تولى الاهتمام الواجب، تحقيقا للتوازن وتعزيزا للصلات بين الأنشطة البدنية وغيرها من الأنشطة التربوية.

المادة "٣" يجب أن تلبى برامج التربية البدنية والرياضة لمطالب الفردية والاجتماعية.

" ٣ - ١ " يجب فى وضع برامج التربية البدنية والرياضية أن تكون ملائمة لمطالب من يمارسونها ومناسبة لخصائصهم الشخصية كما يجب أن تكون مناسبة للأوضاع التنظيمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والاحوال المناخية فى كل دولة. تعطى الاولوية لاحتياجات الطبقات المحرومة من المجتمع.

" ٣ - ٢ " يجب فى العملية التعليمية بوجه عام أن تساعد برامج التربية البدنية والرياضة - بمقتضى محتواها وجداولها الزمنية - على خلق العادات وأنماط السلوك المؤدية إلى التنمية الكاملة للانسان.

" ٣ - ٣ " يجب أن تهدف المسابقات الرياضية - حتى ولو كانت ذات طابع مثير إلى خدمة أغراض الرياضة التربوية طبقا للمثل الاعلى للالعاب

الأولمبية التى تمثل هذه المسابقات صورة مصغرة منها.  
ويجب ألا تتأثر هذه المسابقات بالمصالح التجارية الهادفة الى الربح.  
المادة "٤" يجب أن يشرف موظفون اكفاء على تعليم وتدريب وادارة التربية  
البدنية والرياضة.

" ٤ - ١ " يجب أن تتوافر المؤهلات المناسبة والتدريب الملائم فى كل  
الموظفين الذين يضطلعون بالمسؤولية الفنية عن التربية البدنية والرياضة  
ويجب اختيار العدد الكافى منهم بكل عناية كما يجب اعطاؤهم  
التدريب الأولى والأضافى حتى تتسنى لهم الوصول إلى المستويات المناسبة  
من التخصص.

" ٤ - ٢ " يمكن أن يسهم " الموظفون المتطوعون " الذين ينالون التدريب  
المناسب تحت اشراف الفنيين أسهاما لا يقدر بثمن التنمية الرياضية  
الشاملة كما يمكن أن يشجعوا الأهالى على المشاركة فى ممارسة  
وتنظيم الأنشطة البدنية والرياضية.

" ٤ - ٣ " يجب اقامة المنشآت المناسبة لتدريب الموظفين اللازمين للتربية  
البدنية والرياضة ويجب أن ينال الموظفون الذين تلقوا مثل هذا التدريب  
مركزا وظيفيا يتفق مع المهام التى يؤدونها.

المادة "٥" توفير الوسائل والمعدات الكافية أمر جوهري بالنسبة للتربية  
البدنية والرياضة.

" ٥ - ١ " يجب توفير الوسائل والمعدات المناسبة والكافية لتكثف وتأمين  
المشاركة فى برامج التربية والرياضة سواء داخل المدرسة أو خارجها.

" ٥ - ٢ " يجب على الحكومات والسلطات العامة والمدارس والهيئات الخاصة والمتخصصة على كل المستويات أن تتعاون وتخطط معا لكى تكفل الاستخدام الامثل للمنشآت والوسائل والمعدات الخاصة بالتربية البدنية والرياضة .

" ٥ - ٣ " من الأمور الجوهرية أن تتضمن خطط التنمية الريفية والحضرية توفير الاحتياجات الطويلة المدى فى مجال المنشآت والوسائل والمعدات الخاصة بالتربية والرياضة مع مراعاة الارتفاع بالفرص التى تتيحها البيئة الطبيعية.

المادة "٦" البحث والتقييم من العناصر الضرورية للتربية البدنية والرياضة " ٦ - ١ " يجب أن يهدف البحث والتقييم إلى النهوض بكافة أشكال الرياضة وتحسين صحة المشتركين فيها سلامتهم وتحسين طرق التدريب والاجراءات التنظيمية والادارية وبذلك ينتفع النظام التعليمى بالأفكار الجديدة المؤدية إلى تحسين طرق التعليم ورفع المستويات الأداء.

" ٦ - ٢ " يجب توجيه البحث العلمى بحيث لايسمح باستخدام التربية البدنية والرياضة على نحو غير لائق ويجب عدم تجاهل الآثار الاجتماعية للبحث العلمى فى هذا المجال.

المادة "٧" الاعلام والتوثيق يساعدان على النهوض بالتربية البدنية والرياضة.

" ٧ - ١ " من الأمور الضرورية جمع المعلومات والوثائق وتوفيرها ونشرها فيما يتعلق بالتربية البدنية والرياضة - ومن الضرورى بوجه خاص نشر

المعلومات عن نتائج الدراسات البحثية والتقييمية المتعلقة بالبرامج والتجارب والأنشطة الرياضية.

المادة "٨" يجب أن تمارس وسائل الاعلام تأثيرا ايجابيا فى مجال التربية البدنية والرياضة .

" ٨ - ١ " دون مساس بحرية الاعلام يجب على كل فرد يعمل فى وسائل الاعلام أن يكون على وعى تام بمسئولياته وأن يراعى الاهمية الاجتماعية والاهداف الانسانية ، والقيم الأخلاقية للتربية البدنية والرياضة.

" ٨ - ٢ " يجب أن تكون العلاقة بين العاملين فى وسائل الاعلام والاختصاصيين فى التربية البدنية والرياضية وثيقة العرى ومبنية على الثقة المتبادلة حتى يتسنى لهما ممارسة تأثير ايجابى فى التربية البدنية والرياضة ، وتقديم المعلومات الموضوعية المبنية على أساس صحيح. ويمكن أن يتضمن إعداد موظفى الاعلام بعض العناصر المتعلقة بالتربية البدنية والرياضة.

المادة "٩" للنظم القومية شأن كبير فى التربية البدنية والرياضة.

" ٩ - ١ " من الأمور الجوهرية أن تعمل السلطات العامة كل المستويات والهيئات المتخصصة غير الحكومية. على تشجيع أنشطة التربية البدنية والرياضة التى تبدو قيمتها التربوية أوضح ماتكون ويتركز عملها فى تنفيذ المشروعات واللوائح وتقديم المساعدة المادة واتخاذ كافة التدابير الاخرى لتشجيع الانشطة الرياضية وتنشيطها والاشراف عليها ويجب أن تعمل السلطات العامة أيضا على اتخاذ التدابير المالية اللازمة لتشجيع هذه الأنشطة.

" ٩ - ٢ " يجب على كل المؤسسات المسؤولة عن التربية البدنية والرياضة أن تضع عمل ثابتة شاملة ولا مركزية فى إطار التعليم مدى الحياة لحين تسمح بالاستمرارية والتسيق بين الانشطة البدنية الاجبارية وغيرها من الانشطة الحرة والتلقائية.

المادة "١٠" التعاون الدولى شرط اولى لتشجيع البدنية والرياضة تشجيعا عالميا ومتوازيا.

" ١٠ - ١ " يجب على الدول والمنظمات الاقليمية المشتركة بين الحكومات والمنظمات غير الحكومية التى تمثل فيها البلاد المعنية بالامر والتى تضطلع بالمسؤولية عن التربية البدنية والرياضة. أن تعطى التربية البدنية والرياضة مكان الصدارة فى التعاون الدولى الثنائى والمتعدد الأطراف.

" ١٠ - ٢ " يجب أن تكون دواعى التعاون الدولى منزهة عن الغرض حتى يتسنى تشجيع وتنشيط التنمية الداخلية فى هذا المجال .

" ١٠ - ٣ " على جميع الشعوب أن تحافظ على السلام الدائم وأن تتبادل الاحترام والصداقة عن طريق التعاون وتبادل المصالح فى مجال التربية البدنية والرياضة ذات اللغة العالمية وبذلك يمكن تهيئة المناخ المناسب لحل المشكلات الودلية. وواضح أن التعاون الوثيق بين كافة الاجهزة القومية والدولية حكومية وغير حكومية والمبنى على احترام النوعى لكل منها يؤدى حتما إلى تشجيع تنمية التربية البدنية والرياضة فى جميع أنحاء العالم.

## الرياضة للجميع : مظهر من مظاهر العولمة فى التربية الرياضية

- هو استخدام الرياضة والممارسة الرياضية لجميع فئات العمر المختلفة كوسيلة اساسية لتحسين الصحة العامة وسبل الحياة فى العالم ورفع مستوى المعيشة لكل المواطنين من مختلف الأعمار فى كل مكان بما ذلك المتقدمون فى السن مع الحرص على استخدام هذه السياسة بصفة دائمة فى خدمة المجتمع ككل.

- والرياضة للجميع تعتمد فلسفتها على أهمية ممارسة الرياضة بدنيا واجتماعيا للانسان وجعل الممارسة الرياضية أسلوب حياة للانسان عامة فقيرا أم غنيا لجميع سكان العالم وهى بالتالى فلسفة أو ايدولوجية عالمية - تعبر الحدود تتيح الفرصة لكل دول العالم للاشتراك فى الاتحاد الدولى للرياضة للجميع ويتم رعايته من اللجنة الأولمبية الدولية وتأييد هيئة اليونسكو الدولية اعترافا بأهمية ممارسة الرياضة لكل مراحل العمر المختلفة للانسان عامة فى جميع دول العالم.

## الرياضة للجميع وفلسفة تطبيقية :

- ممارسة النشاط الرياضى لتشكيل عنصرا أساسيا ومشاركا فى التراث الثقافى للدول.

- ومفهوم الرياضة للجميع متعددة لاختلاف الفلسفات الرياضية المختلفة ،

- يرى برنارد بارى Bernard Paris

ان الرياضة للجميع تعد حالة عقلية لطريقة الحياة الرياضية وفقا لحرية الانسان كاملة فى الممارسة الرياضة.

- ويرى بييرسوران Pierre Seurin

- ان الرياضة للجميع هى تلك الحركة التى تشكل الفكر والاتجاهات التربوية وتعديل من السلوك الاجتماعى لممارسة الانشطة الرياضية وهى فكرة دفع الفرد الى اشباع ميوله وحاجته للحركة وتعمل على تدعيم هذه فى عقول الافراد.

- ويرى ايف انجلوز Yves Anglos

- ان الرياضة للجميع هى رابطة بين شعوب العالم. تكفل ممارسة الانشطة الرياضية لجميع مراحل العمر. لانها ليست حكرا على الموهبين فقط .. وذلك لما لها من فوائد تعود على الجميع من النواحي الصحية والاجتماعية والعقلية.

- ويشير على المنصورى - ان الرياضى للجميع تعنى ممارسة جميع أفراد الشعب على اختلاف اعمارهم وجنسهم الانشطة الرياضية المختلفة وفقا لظروف كل فرد وطبقا لقدراته وامكانياته.

- ويرى جون أندرويز John Andrews

- أن الرياضة للجميع تعنى توفير واتاحة فرص الرياضة لكل مواطن دون التقييد بالسن أو بالجنس أو بالعنصر أو بالجنسية أو بالدين أو بمستوى الأداء. كما أنها تشمل على أشكال ومستويات لمناشط رياضة المعوقين.

- ويرى روبرت ديكر Robert Des Ker

- ان الرياضة للجميع هى تلك الرياضة التى أصبحت تمثل فى العصر الحديث جزءا متكاملًا من النظام اليومي من حياة الجماهير العريضة

وتتضمن ثلاثة مجالات واسعة من النشاط تختلف فى أشكالها ودوافع ممارستها وهى.

١ - الالعب والرياضات المبنية على قواعد وقوانين دولية ولها منافسات، الاحتراف، الرياضة الاستعراضية.

٢ - الالعب الرياضية الترويحية.

٣ - الانشطة الرياضية من أجل الصحة وتنمية اللياقة البدنية للجميع.

ويمكن تلخيص مضامين الرياضة للجميع فى :-

١ - التمرينات البدنية والالعب الرياضية المختلفة المكفولة لجميع الافراد ولمراحل العمر المختلفة.

٢ - الالعب الرياضية الترويحية.

٣ - الالعب الرياضية ذات الطابع الاجتماعى.

٤ - الالعب الرياضية من أجل العلاج من الامراض ومخاطر الحياة.

٥ - الالعب الرياضية ذات الاطار الثقافى للمجتمع والسائدة فيه.

- ويعرف الميثاق الاوروبى للرياضة للجميع :- ان الرياضة للجميع هى تلك

الحركة التى تتيح الفرصة للجميع من الجنسين ومن مختلف الالعمر

للمحافظة على القدرات البدنية والاجتماعية والنفسية اللازمة للبقاء أو

للحياة ولوقاية الجنس البشرى من التدهور وذلك من خلال ممارسة

الانشطة الرياضية.

- ويعرف المجلس الأعلى للشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية

الرياضة للجميع بأنها " إتاحة الفرصة لكل مواطن ليمارس قدرا من

النشاط الحركى حسب إمكاناته وقدراته وميوله ورغباته فى إطار

السياسة العامة للدولة وفى إطار عادات وتقاليد المجتمع، بما يعود عليه بالاتزان النفسى والاجتماعى "

– ويرى محمد الحماحمى أن أهم الخصائص التى تتميز بها الرياضة للجميع هى :-

١ – تهيئة الفرص للنشاط الحركى لممارسة الجميع – لجميع المراحل والمستويات – حتى المعوقين.

٢ – الايجابية: اى الاشتراك بالممارسة الرياضية دون المشاهدة.

٣ – المساواة: حرية المشاركة لجميع مراحل العمر المختلفة ولجميع المستويات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية.

٤ – الحرية فى اختيار النشاط الرياضى الممارس.

٥ – تنوع مستويات الممارسة التنافس وغير التنافسى.

٦ – الدفاع والوقاية. من أجل الوقاية من الامراض ومن أجل الصحة للجميع الافراد.

٧ – التفاؤل: تؤدى المشاركة الايجابية فى الممارسة الرياضية للسعادة والتفاؤل.

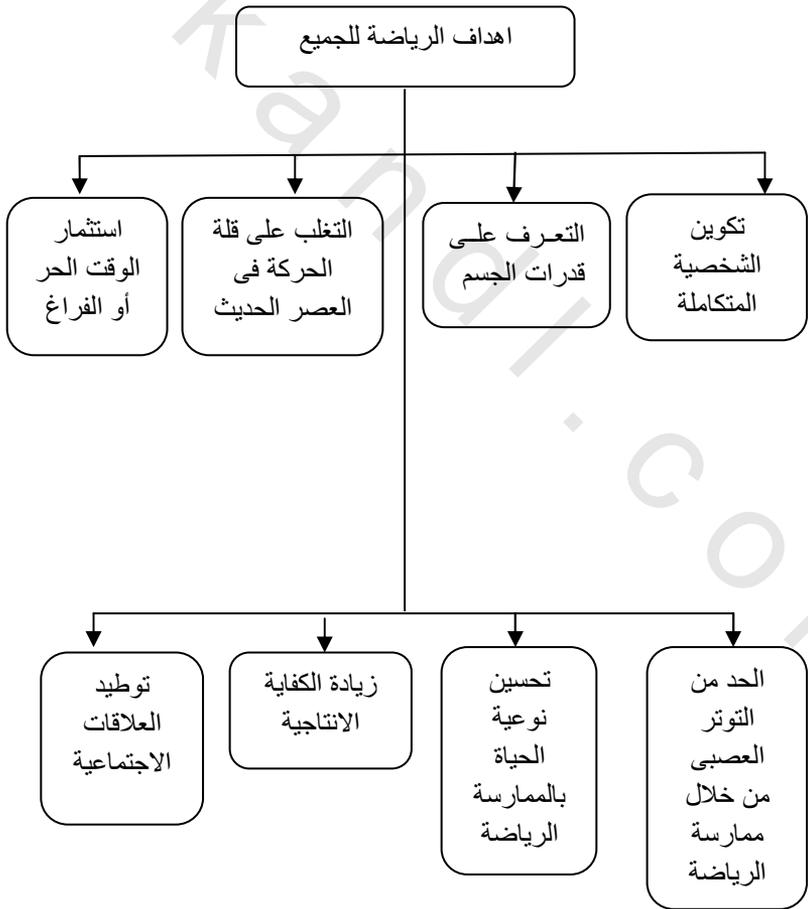
٨ – الكشف عن الموهبين – حيث تتم الانتقاء الرياضى من بين آلاف المشاركين.

– وفى رأى أن الرياضة للجميع على اتاحة الفرصة لممارسة الانشطة الرياضية المختلفة لكل فرد وفقا لامكانياته وقدراته حتى تصبح أسلوب حياة من أجل صحة الانسان البدنية والاجتماعية والنفسية - وهذه الممارسة تحقق جميع الخصائص التى ذكرها محمد الحماحمى وهى

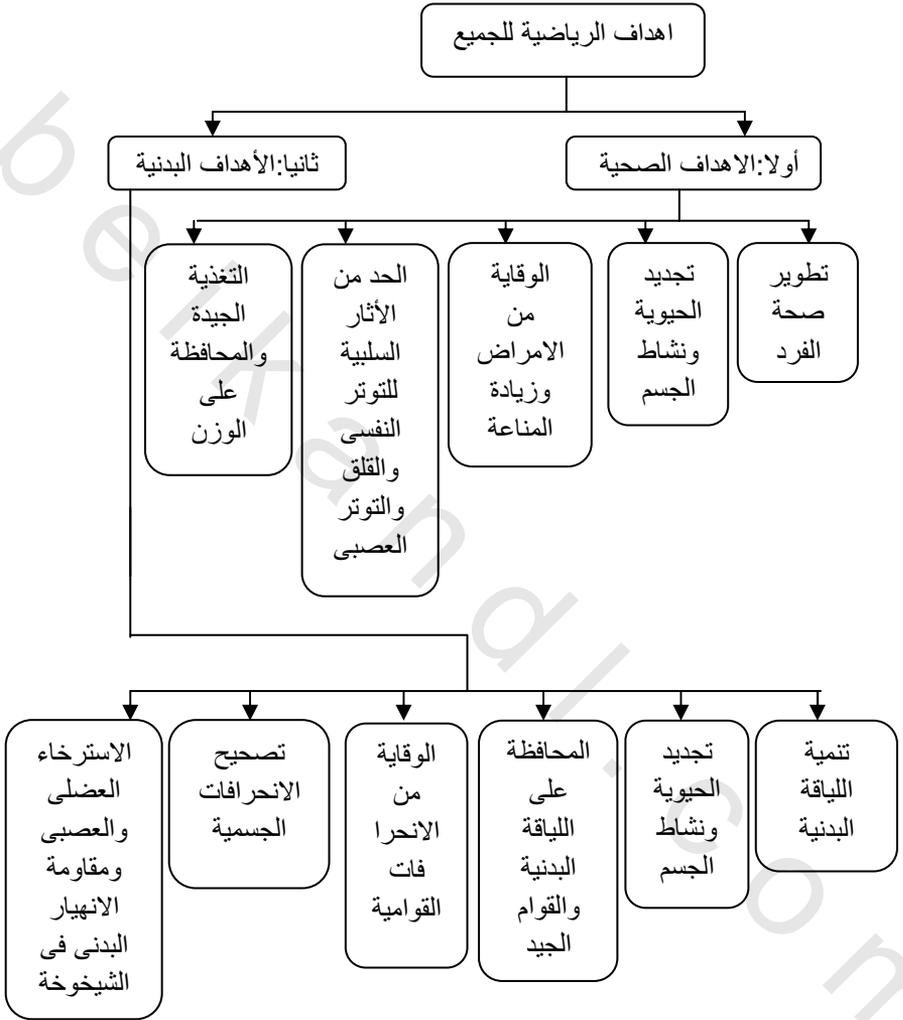
"اتاحة الفرص والايجابيه، المساواة، حرية الاختيار – والتنوع والوقاية  
التفؤل والسعادة والكشف عن الموهوبين"

- ويضاف إلى ذلك ان فلسفة الرياضة للجميع لا تفرق بين الانسان فى  
دولة ودولة أخرى فقير، أم غنية – فهي ممارسة الرياضة للانسان فى  
جميع دول العالم أى رياضة عبر الحدود وعبر القارات أى تحقيق عولمة  
التربية الرياضية.

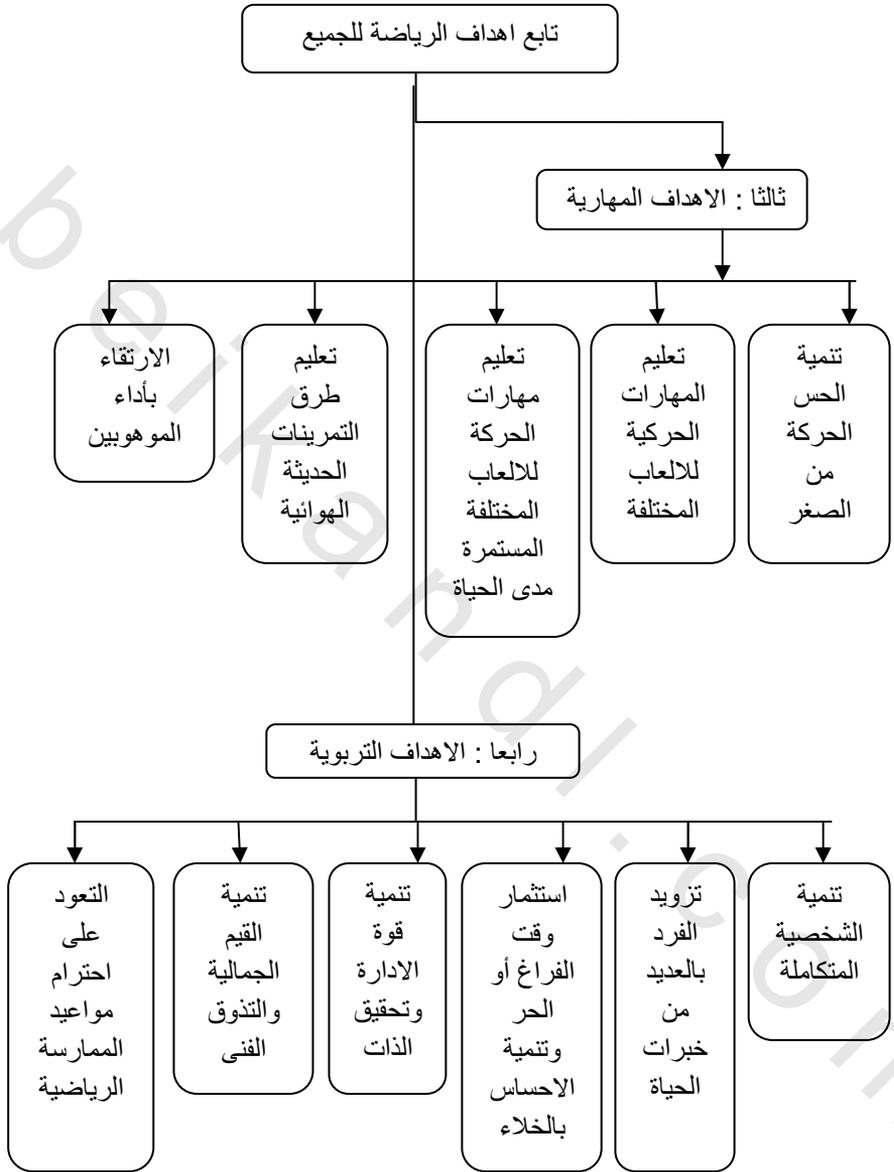
ويمكن تلخيص أهداف الرياضة للجميع فى الآتى:

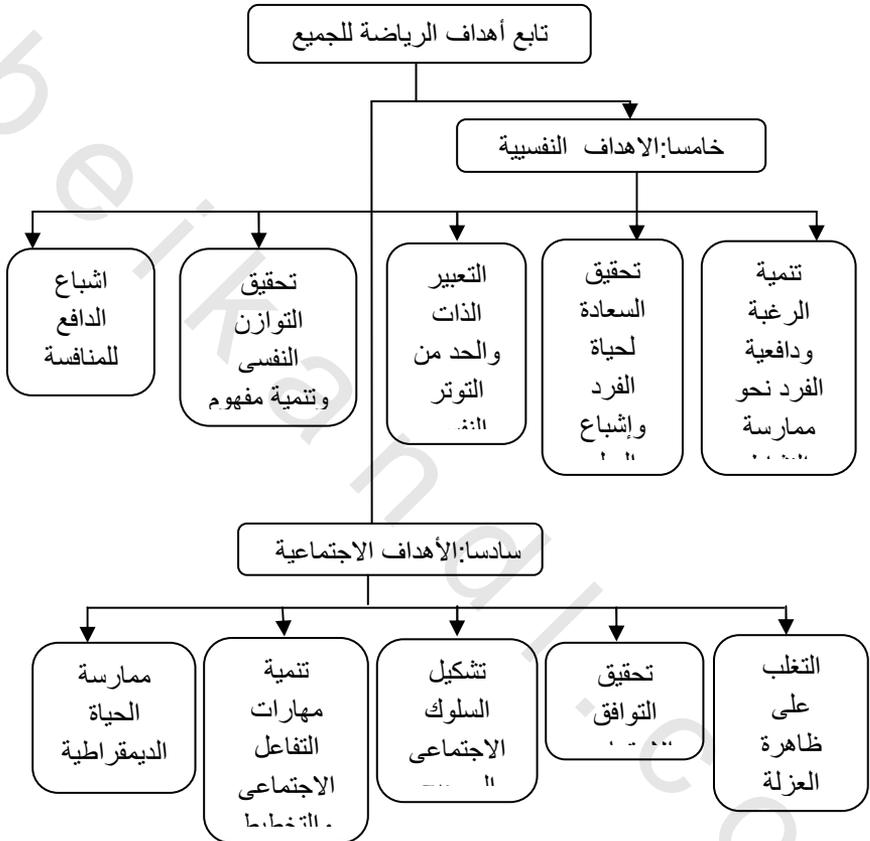


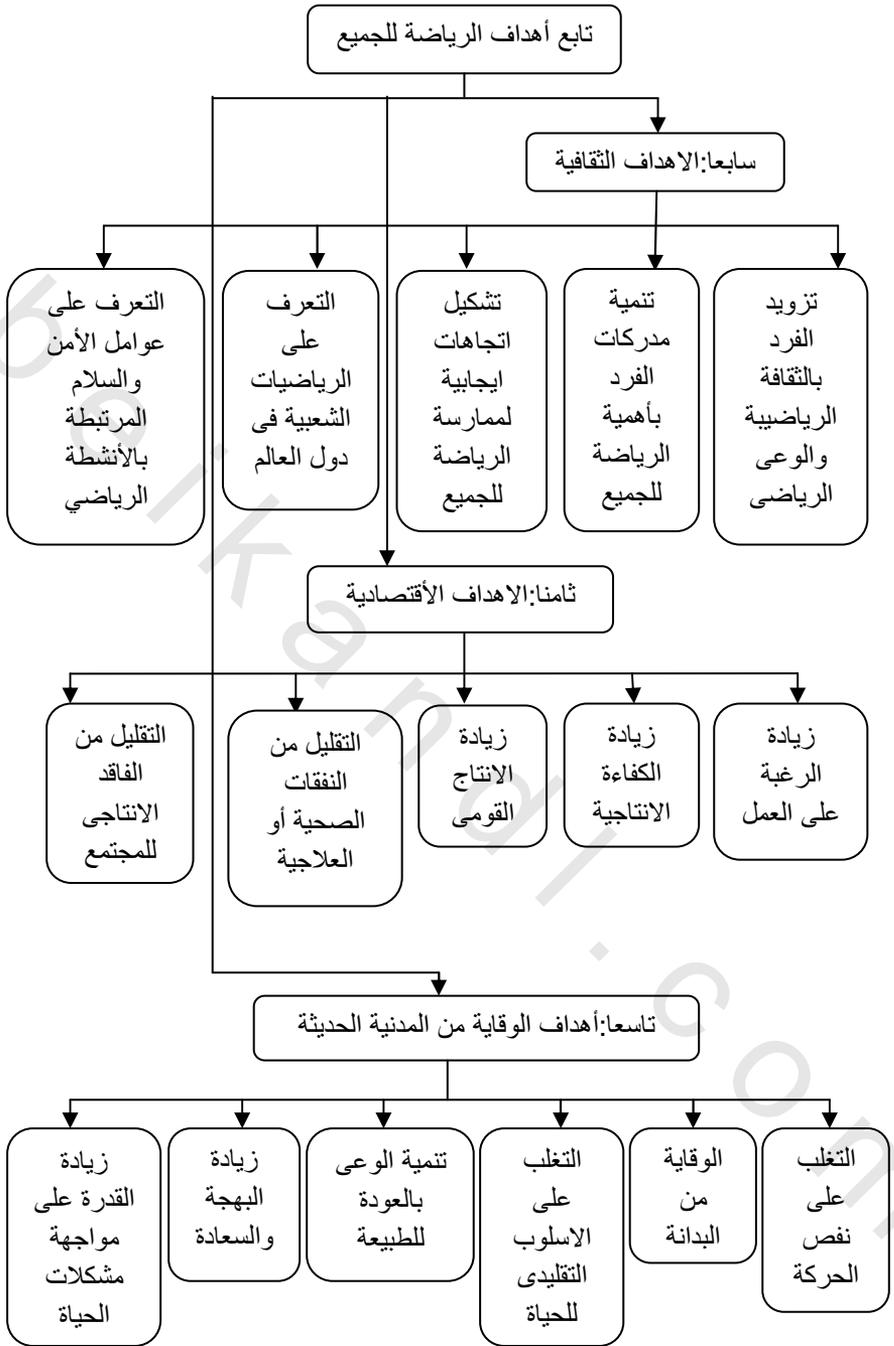
ويرى محمد الحماحمى من خلال دراسة (\*) عملية له ان الرياضة للجميع تسهم فى التأثير الايجابى على العديد من جوانب الفرد - وقام بتحديد أهدافها وفقا لما هو موضح بالتصنيف التالى:



(\*) محمد محمد الحماحمى - دراسة تحليلية للرياضة للجميع فى ضوء اطارها الفلسفى والتطبيقى - دراسة قدمت للمؤتمر العلمى التاسع - كلية الهرم فى مارس ١٩٩٧.



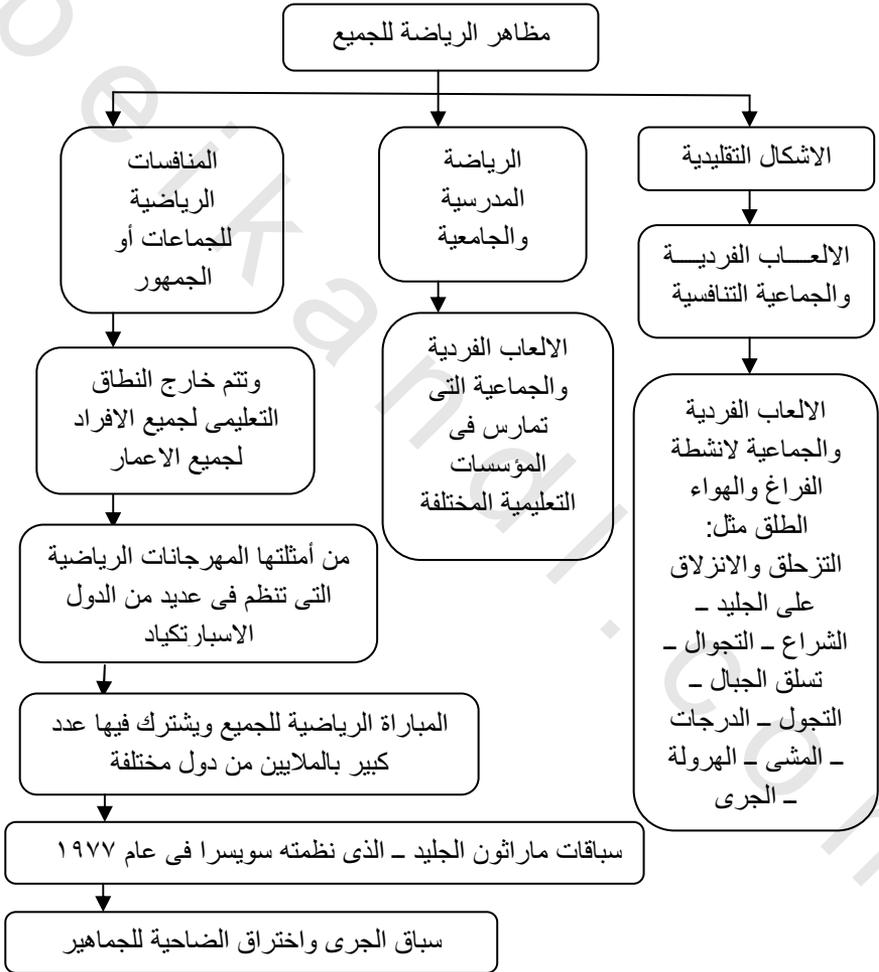


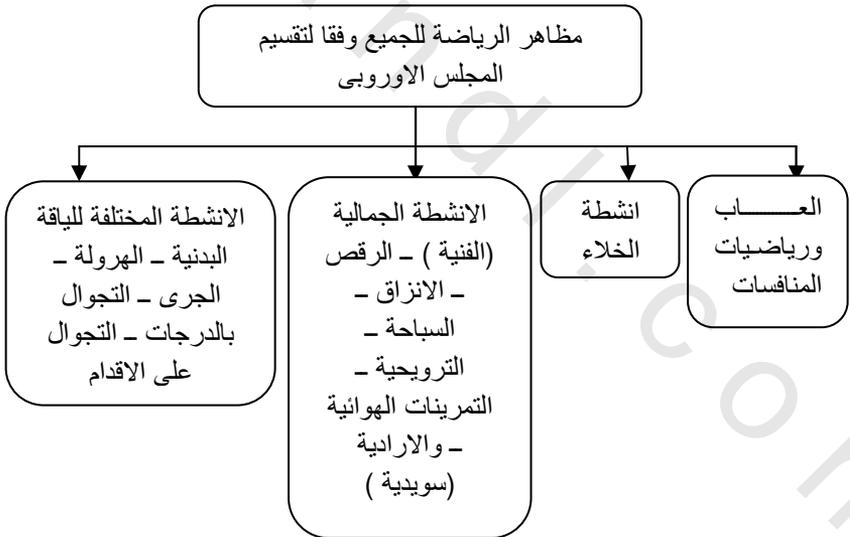
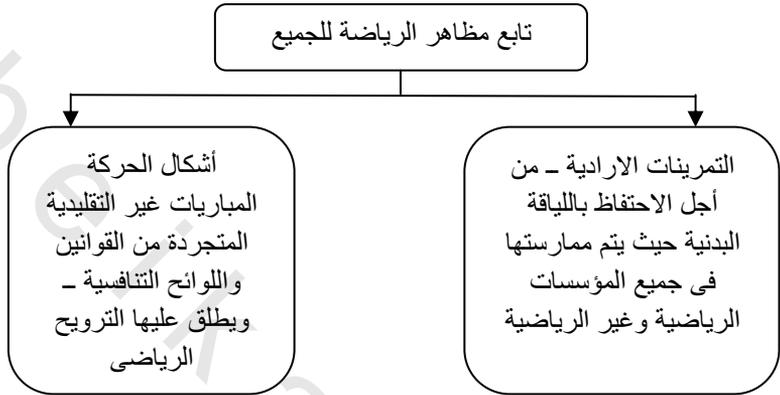


## مظاهر الرياضة للجميع :

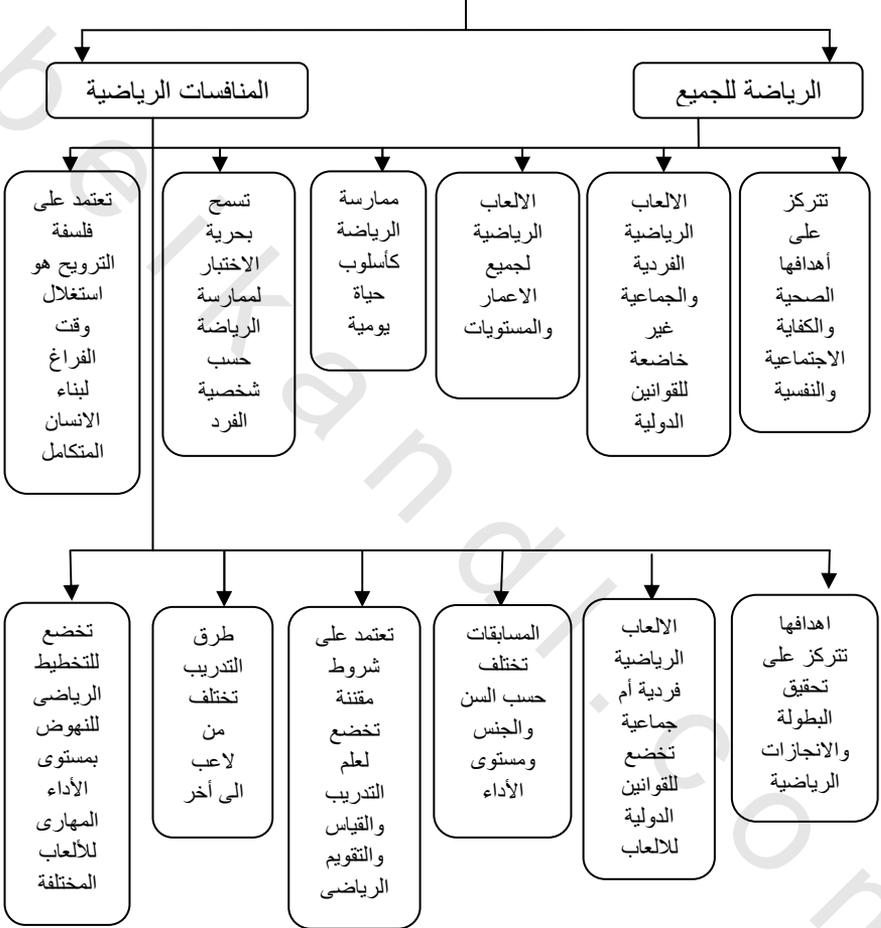
مظاهر الرياضة للجميع هي الأنشطة الرياضية المختلفة التي يمارسها الافراد في مراحل العمر المختلفة في جميع دول العالم سواء كانت العاب فردية أم العاب جماعية.

- ونذكر هذه المظاهر واشكالها أو انواعها في الأتى:



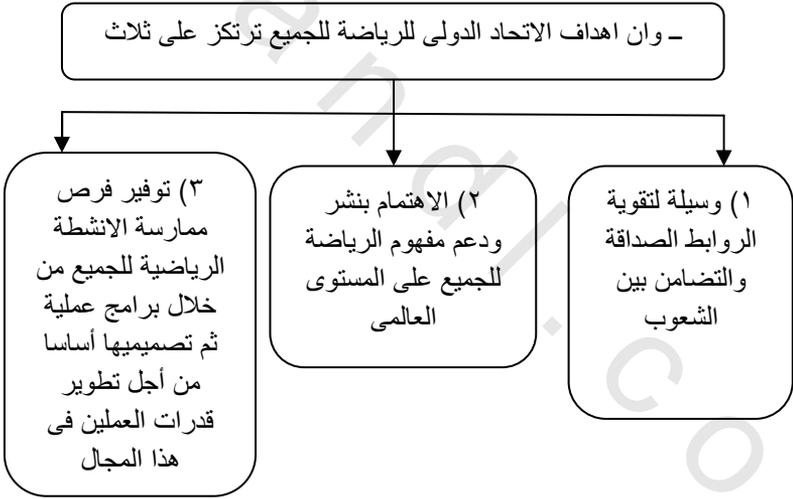


## مقارنة بين الرياضة للجميع والمنافسات الرياضية

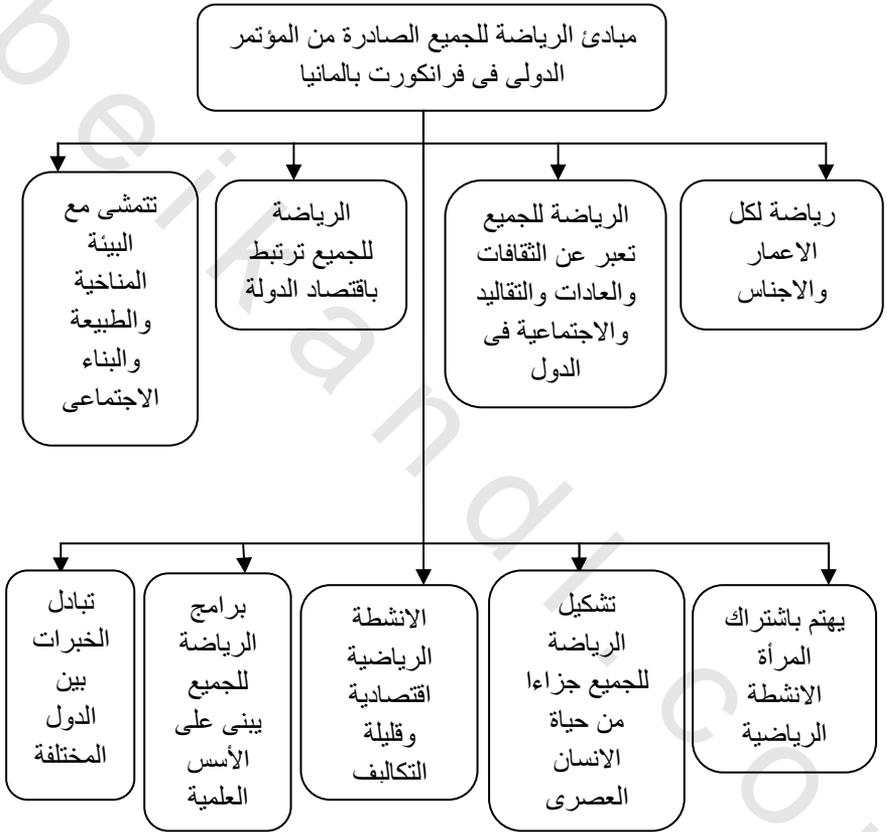


## - الرياضة للجميع عالمية

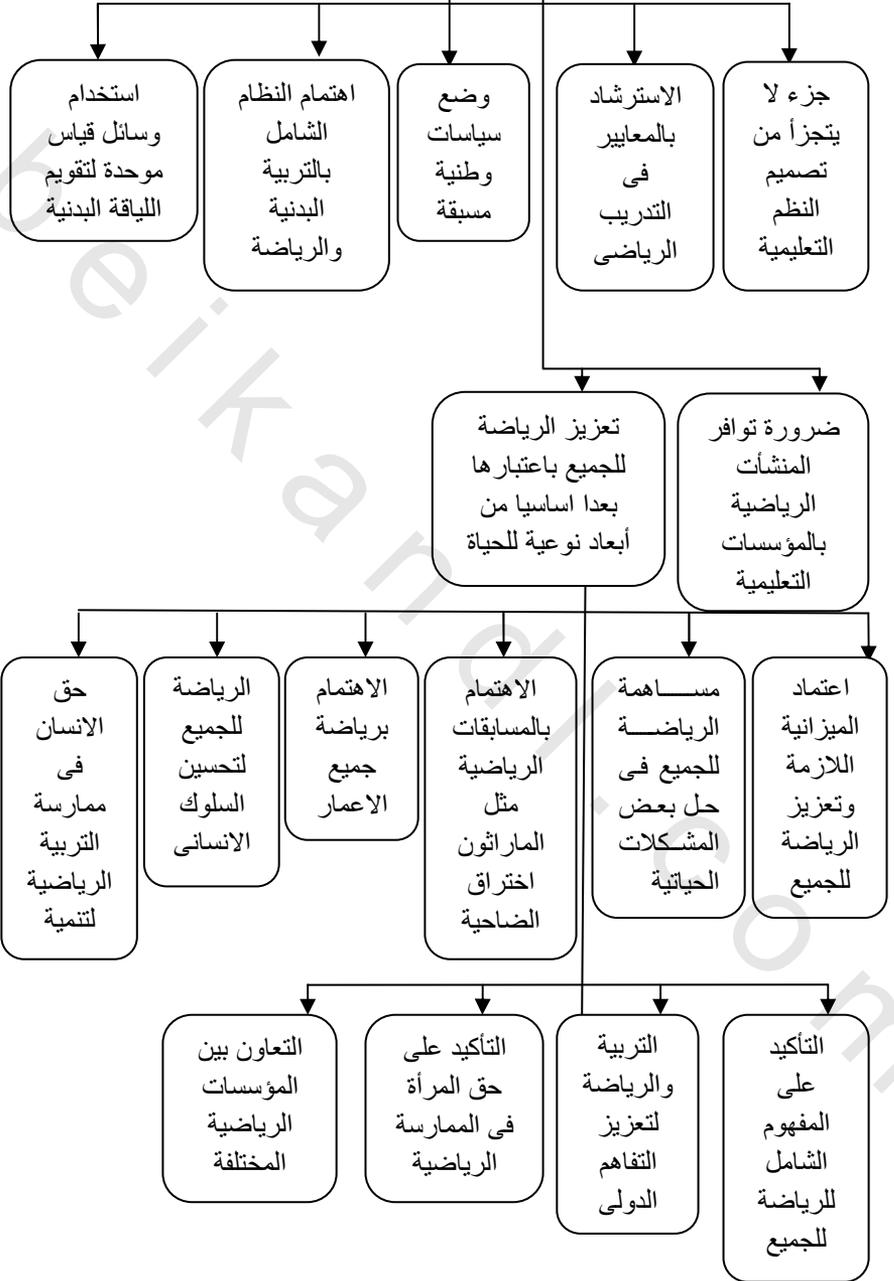
- فهي حركة قديمة وليست مستحدثة تطرق إليها مركورياليس (١٦٠١ م) وجيوتس موتث ١٧٩٣ م وبييردى كويرتان ١٩١٧ م وتيرس ١٩٢٠ م وهربارت ١٩٢٥ م وغيرهم من علماء التربية الرياضية.
- وفى عام ١٩٧٥ م أصدر الميثاق الأوروبى للرياضة للجميع بعد أن أقره مجلس الوزراء الأوروبيين للرياضة.
- وفى ابريل ١٩٨٢ م تأسس الاتحاد الدولى للرياضة للجميع بفرنسا وهو يقدم كل دعم لحركة الرياضة للجميع من خلال العمل على نشرها وتطويرها مع توطيد العلاقة بين المؤسسات المختلفة.



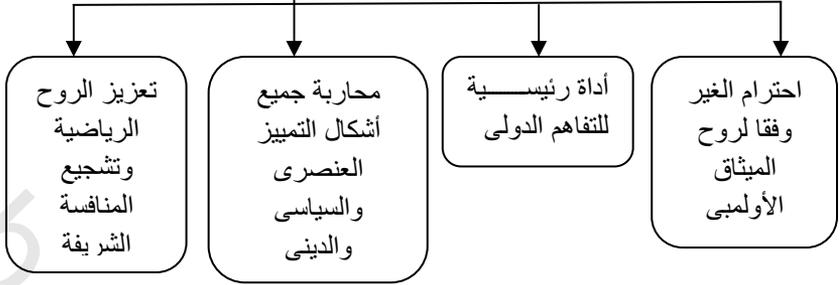
- فى عام ١٩٨٦ م أصدر المؤتمر الدولى عن الرياضة للجميع والذى عقد بمدينة فرانكفورت " Frank Fort " بألمانيا أهم المبادئ الخاصة بالرياضة للجميع.



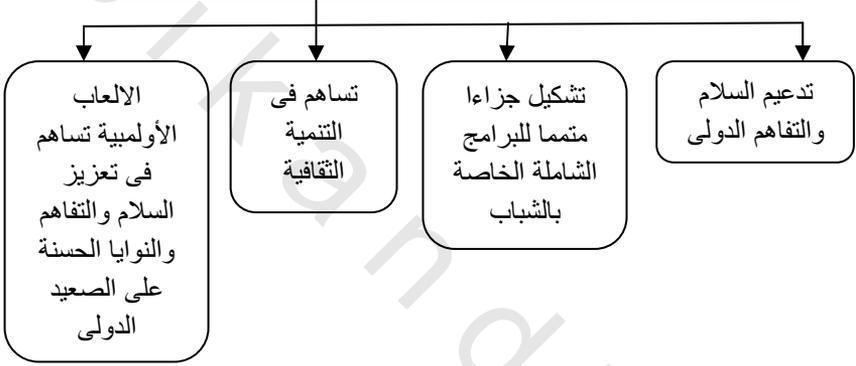
دور التربية البدنية والرياضية كما حددها  
مؤتمر موسكو لوزراء الرياضة ١٩٨٨



٣ - التربية البدنية والرياضة وصون القيم الاخلاقية



٤ - إسهام القيم الرياضية فى خدمة المجتمع والسلام والتفاهم العالمى



٥ - تضيق الفجوة بين الدول

